

توقف كل من السنين على الآخر في وجوده الخارجي باطل وما  
يستلزم من تقدم كل منهما على الآخر فاحزه عنه كدليل  
ايضا الذاتية اي لا الفعلية فالحادثة واما  
صفات السلوب فان قلنا القدم هو الموجود الذي لا اول  
له لا يقال لها قديمة كما يقال لها حادثة وان قلنا هو الامر  
الذي لا اول له تكون قديمة فهو صفة كاستغناء  
اي صفة مبنية وموضحة لقوله قدم وهو يخرج على  
الاثبات باي زائد عليه اي على قدم وقوله لازم له  
اي تقدم اي لانه يلزم من قدمه انه لا اخر له ما  
سوي الله اي من الموجودات على بقي الاحوال او الثابتات  
على القول بثبوت الاحوال والاجابة لقول بعضهم  
وصفات عطف على غير سواء وقوله اي منفكة اي وليس  
المراد المفارقة في المزموم لان صفاته تعالى مفارقة لذاته  
في المزموم اذ هو اي العالم هذا تخلص اي باطل  
والسار له قوله لم تحدث واما قلنا بيان الملازمة  
في قول ولو كان من جملة وقوله بيان الملازمة اي في  
قوله لانه لو احده لزم الدور اذ لا واسطة اي  
بين القدم والحادث وهو باطل اي في الالوهية  
وهو يستلزم اي كونه قديما وفيه اي في ذلك  
التفصيل حاصر لا يخفى ان الذي مر ان الصفات تعلق وجودها  
بوجود الذات العلية فالمعاني ونحو ذلك في هذا التعريف  
لمحدث ما تقدم فان ما تقدم في الصفات يقتضي انطباق  
هذا التعريف عليها فيقتضي انها محدثة مع انها ليست  
محدثة

محدثة وفيه انها على مذهب السعد محدثة كذا بالذات لا بما  
لا بالزمان والسبيل عليها انها هو الحادث بالزمان لانه  
يقتضي سبق عدم بخلاف الحادث بالذات فانه لا يقتضي  
سبق عدم كما هو معروف ان في حياة اي الله متصف  
بكونه حيا بحياة زائدة اي لا حي بذاته كما يقوله المعتزلة  
وكذا يقال فيما ياتي لم يجز اي لم يكن وجوده شيئا كذا  
والحياة اي حياة البارئ صفة ان لية عسوبة  
للازل وهو عدم الاولوية وقوله توجب اي تستلزم  
صفة الانصاف بالعلم وان اردت تعريف مطلق الحياة  
حدف قيد لية علم الغيب مصدر وصف به لمبالغة  
معين اسم الفاعل اي الغايب وهو عالم بشا هدي كذا بالنسبة  
لنا واما بالنسبة اليه تعالى فكل من عالم الشهادة لا المفعول  
اي الغيب خلافا لمن زعمه لان غايب لازم والمقصود من  
ذلك ان عالم ذات ثبت لها العلم خلافا للمعتزلة فان قولهم  
مردود بكل شيء ولو ممنعا اراد بالشيء بالمعنى اللغوي  
وهو الامر في شمل الموجود والمعدم فعلمه يتعلق بالواجب  
ولجائز والمستحيل الصادرة منه اي المتصف بها  
لانها تعلقات قدرته بدليل قوله المشاهدة آثارها فان  
المراد بآثارها المخلوقات وهي اثار التعلقات والالم  
يكمل على هذا النظام البديع اي على هذا الشكل المتقن غاية  
الافتقار والعلم اي علم المولي سبحانه وتعالى  
فيها الاحاطة بالاشياء قال الشيخ علي الاحموري في حاشية  
الرسالة اي رسالة ابن ابي زيد في فقه مالك الاحاطة